

ملخص البحث

أديندا هميرة فترى عائشة : تطبيق تقنية *Mnemonik* لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية (دراسة قبل تجرية على تلاميذ الصف السادس في مدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج)

يعدّ إتقان المفردات أحد الجوانب الأساسية في تعلّم اللغة العربية، لما له من أهمية كبرى في دعم مهارات التواصل اللغوي بشقيها الشفوي والكتابي. ومع ذلك، أظهرت الملاحظات الميدانية أن العديد من تلاميذ الصف السادس بمدرسة مفتاح الفلاح الإسلامية الابتدائية بمدينة باندونج ما زالوا يواجهون صعوبة في تذكر المفردات الجديدة وفهمها، مما يؤثر سلباً في مستوى مشاركتهم ودافعيتهم نحو التعلّم.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى إتقان المفردات العربية لدى التلاميذ قبل وبعد تطبيق تقنية التذكّر اللفظي القائمة على الكلمات المفتاحية (*Mnemonik*) ، وكذلك إلى معرفة مدى التحسّن في إتقانهم للمفردات بعد تطبيق هذه التقنية.

أتبع في هذا البحث المنهج الكمي بأسلوب ما قبل التجربة (*Pre-Experimental Method*) ، مع تصميم مجموعة واحدة ذات اختبار قبلي وبعدي (*One-Group Pretest–Posttest Design*) وبلغ عدد عيّنة البحث اثنين وعشرين تلميذاً من الصف السادس بمدرسة مفتاح الفلاح الإسلامية الابتدائية بمدينة باندونج، اختيروا بطريقة العينة القصدية (*Purposive Sampling*). جمعت البيانات بواسطة الاختبار (القبلي والبعدي)، والملاحظة، والمقابلة. أمّا تحليل البيانات فتمّ باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبار (T) للعينات المرتبطة (*Paired Samples T-Test*) ، بالإضافة إلى تحليل الكسب الطبيعي (*Normalized Gain*) لقياس مدى فاعلية التحسّن في نتائج التعلّم.

أظهرت نتائج البحث وجود تحسّن ملحوظ في متوسط درجات إتقان المفردات العربية لدى التلاميذ. إذ ارتفع المعدّل من ٦٨,٧٧ في الاختبار القبلي إلى ٨٠,٩١ في الاختبار البعدي. كما أظهر اختبار (T) للعينات المرتبطة أن قيمة الدلالة الثنائية (٢-tailed) بلغت أقل من ٠,٠٠١ ($> ٠,٠٥$)، مما يدلّ على وجود فرقٍ دالٍّ إحصائياً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي. بينما بلغت قيمة الكسب الطبيعي (N-Gain) 0.388، وهي تقع ضمن الفئة المتوسطة، مما يشير إلى أنّ تطبيق تقنية التذكّر اللفظي القائمة على الكلمات المفتاحية فعال بدرجة متوسطة في تحسّن إتقان المفردات لدى التلاميذ. ومن الناحية الكيفية، أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلة أنّ التلاميذ وجدوا هذه التقنية أسهل وأكثر متعةً في حفظ المفردات، لما تتضمنه من ربط بين الكلمات والصور أو القصص القصيرة أو الارتباطات الإبداعية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: التقنية، التحسين، التذكر اللفظي، الكلمات المفتاحية، المفردات العربية، المدرسة الابتدائية الإسلامية